



مركز الرافدين للحوار
Al-Rafidain Center For Dialogue
R . C . D

التقرير التحليلي حول نسب المشاركة المتوقعة في الانتخابات النيابية العراقية 2025 وفقاً للاستبيان الذي أجراه مركز الرافدين للحوار RCD



نبذة عن مركز الرافدين للحوار

يُعدُّ مركزُ الرافدين للحوار RCD من المراكز النوعية في العراق التي تجمعُ على منبرها النخب السياسية والاقتصادية والأكاديمية الناشطة في تداول الافكار البناءة، فهو مركز فكري مستقل (THINK TANK)، يعمل على تشجيع الحوارات في الشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية بين النخب كافة؛ لتعزيز التجربة الديمقراطية، وتحقيق السلم المجتمعي، ورفع مؤسسات الدولة والمجتمع بالخبرات والرؤى الاستراتيجية؛ ابتغاء تفعيل دورها والارتقاء بأدائها. ويمثل المركز فضاءً حراً يتسم بالموضوعية والحياد ويوظف مخرجاته لمساعدة صناع القرار وتوجيه الرأي العام نحو بناء دولة المؤسسات.

تأسس المركز في الاول من شباط (فبراير) 2014 في مدينة النجف الأشرف على شكل مجموعة افتراضية في الفضاء الالكتروني تضم عددا من السياسيين والأكاديميين ورجال الدولة التنفيذيين والقضاة والدبلوماسيين ورجال الدين، وقد تطورت الفكرة لاحقاً، ليتم إكسابها الصفة القانونية عن طريق تسجيل المركز في دائرة المنظمات غير الحكومية NGO التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي.

يضم «مركز الرافدين للحوار RCD» اليوم كمشاركين في برامجه وفعالياته ونشاطاته أكثر من خمسة الاف عضو عراقي وعربي واوربي واسيوي من التوجهات السياسية والاختصاصات الأكاديمية كافة، اتفق فيه الجميع على اعتماد الحوار ركيزة أساسية لمواجهة المشكلات، وإنتاج حلول استراتيجية، تتناغم ورؤية المركز في بناء شرق اوسط جديد ومختلف ينطلق من عراقٍ مزدهر. كما يعمل في اروقة المركز وضمن كوادره المتقدمة أكثر من 70 شخصاً فاعلاً ومن مختلف الاختصاصات قد توزعوا ما بين مجلس الادارة وهيأة المستشارين والباحثين وزملاء المركز والكادر الاداري فهم يتنافسون فيما بينهم من اجل تقديم النتائج العلمية والثقافية والرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الرصينة التي تخدم الوطن والمواطن.

لم يكتفِ المركز بالتواصل الالكتروني، بل أقام مجموعة من النشاطات على أرض الواقع شملت عدداً من الندوات والمؤتمرات وورش العمل والجلسات الحوارية التخصصية والملتقيات السنوية وفي مجالات متعددة، كما عمد المركز الى الاهتمام بالنتائج العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تصدر في قارتي اوريا واسيا حاملاً على عاتقه ترجمتها الى اللغة العربية للاستفادة منها، فضلاً عن طباعة الكتب المؤلفة ذات الصلة بالواقع السياسي والثقافي والاقتصادي والامني، كما شرع بنشر سلسلة الاطاريح والرسائل الجامعية التي تعنى بالأمور التي تخدم الصالح العام فقد تمت طباعة مجموعة منها، كما اعد المركز مجموعة من استطلاعات الرأي الميدانية الى غير ذلك فضلاً عن اصداره مجلة علمية محكمة تضم بين طياتها مجموعة من الابحاث والمقالات العلمية والثقافية تحت مسمى مجلة (رواقات).

فيما يعد ملتقى الرافدين (RCD-FOURM) معلماً بارزاً ضمن انشطة المركز والذي يعد الاول من نوعه في العراق، والاكثر سعةً وتنظيماً، ويهدف الى اثراء الحوار بين صناع القرار والخبراء في القضايا التي تهم البلد والشرق الاوسط، وتعزيز النقاشات بشأنها، وتبادل الخبرات وابرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وآليات التعاون.

تمهيد

في إطار الاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية العراقية المقررة في الحادي عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، بادرت هيئة المستشارين في مركز الرافدين RCD إلى تنفيذ استبانة ميدانية واسعة النطاق تهدف إلى استقصاء توجهات المواطنين بشأن نسب المشاركة المتوقعة في هذه الانتخابات. تأتي هذه الخطوة في سياق اهتمام المركز برصد التوجهات العامة للرأي العام العراقي، واستكشاف العوامل المؤثرة في قرار الناخبين بالمشاركة أو العزوف، بما يتيح رسم صورة أكثر وضوحاً عن المناخ الانتخابي المرتقب.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الاستبانة أهميتها من طبيعة النظام النيابي (البرلماني) في العراق، إذ تشكل الانتخابات النيابية المحطة المفصلية التي تُحدد من خلالها ملامح السلطة التنفيذية المقبلة، إذ أن مجلس النواب المنتخب يعد نواة لتشكيل الكابينة الوزارية التي ستقود البلاد طوال الفترة الفاصلة بين دورتين انتخابيتين. ومن هنا، فإن مستوى المشاركة الشعبية لا يقتصر على كونه مؤشراً إحصائياً فحسب، بل يمثل مقياساً لشرعية العملية السياسية، ومدى تفاعل المواطن مع الآليات الديمقراطية.

منهجية جمع البيانات

اعتمدت هيئة المستشارين في المركز على استمارة استبانة مصممة وفق معايير علمية دقيقة، تضمنت مجموعة من الفقرات المرتبطة بعوامل المشاركة السياسية. وقد روعي في تصميمها وضوح الأسئلة، وتدرجها من العام إلى الخاص، فضلاً عن مراعاة التوازن في طرح الاستفسارات المتعلقة بالمحفزات والمعوقات على حد سواء.

تم نشر الاستبانة عبر قنوات متعددة، والمنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى المقابلات الميدانية المحدودة. وقد جاء هذا التنوع في أساليب جمع البيانات لضمان شمولية النتائج، وتغطية أكبر شريحة ممكنة من المجتمع العراقي، بما في ذلك الفئات التي يصعب الوصول إليها عبر القنوات التقليدية.

التحليل الأولي

جرى ترتيب عملية التحليل وفق التسلسل المنطقي لفقرات الاستبانة، بحيث يسهل تتبع النتائج ومقارنتها. وقد تم التركيز على النقاط الآتية:

مدى الرغبة في المشاركة:

أظهرت البيانات تفاوتاً ملحوظاً بين المحافظات العراقية، إذ عبرت بعض الشرائح عن رغبة كبيرة في المشاركة بدافع الإسهام في التغيير، في حين أبدت شرائح أخرى تردداً نتيجة تراكم تجارب سلبية سابقة أو شعور باليأس من جدوى المشاركة.

أهم الدوافع نحو المشاركة:

أبرز العوامل المحفزة تمثلت في الرغبة في اختيار ممثلين أكثر كفاءة، والتأثير في تشكيل الحكومة المقبلة، فضلاً عن الشعور بالواجب الوطني.

أسباب العزوف أو التردد:

تنوعت بين فقدان الثقة بالأحزاب، والقلق من تكرار الأزمات السياسية السابقة، وضعف الخدمات، والشعور بغياب العدالة في توزيع الفرص.

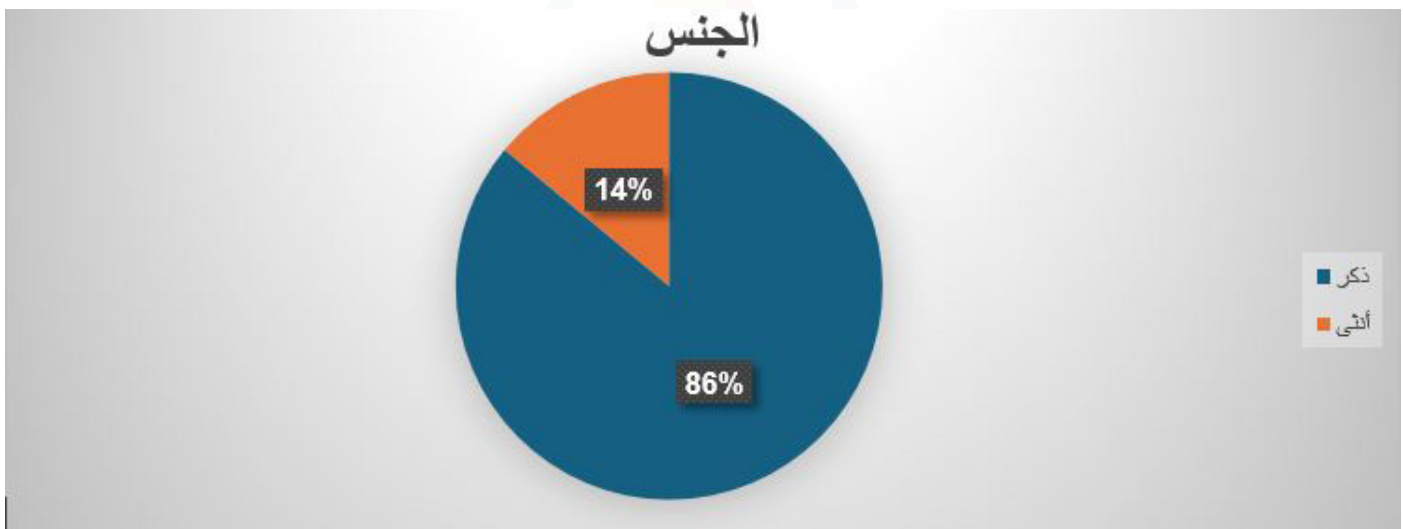
التوقعات المستقبلية:

رغم وجود نسبة غير قليلة من المترددين، إلا أن المؤشرات الأولية ترجح أن تشهد الانتخابات القادمة مشاركة لا يستهان بها، خاصة إذا توفرت ضمانات للنزاهة وشفافية أكبر في العملية الانتخابية. وفيما يلي البيانات الرقمية للأسئلة التي احتوتها الاستبانة:

الجنس:

مجموع الردود: (1120)

86%	ذكر
14%	أنثى

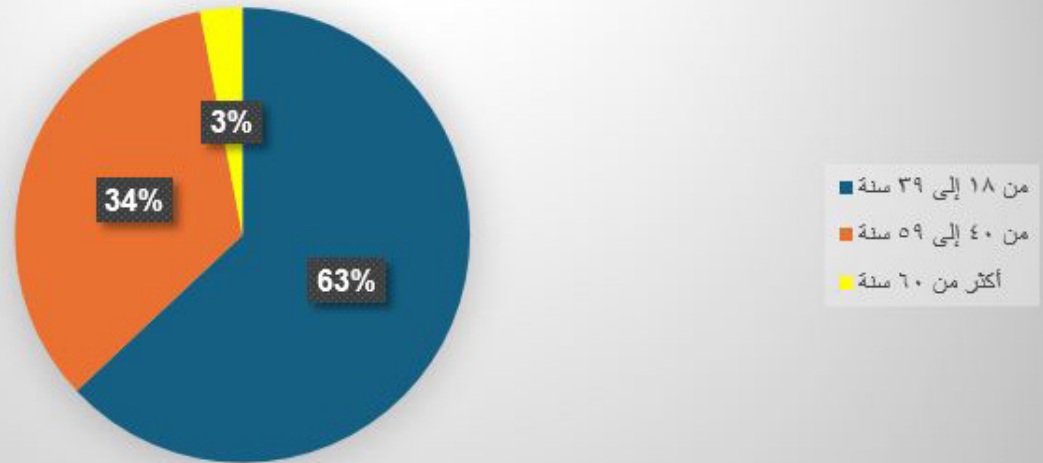


الفئة العمرية:

مجموع الردود: (1120)

63%	من 18 إلى 39 سنة
34%	من 40 إلى 59 سنة
3%	أكثر من 60 سنة

الفئات العمرية



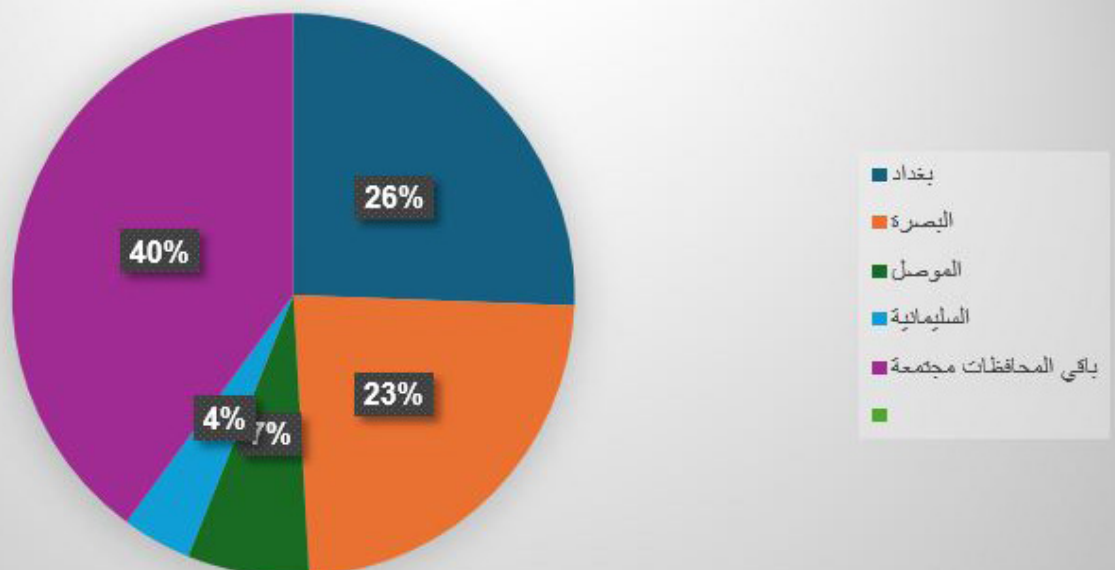
التوزيع الديموغرافي للعينات:

مجموع الردود: (1120)

25%	بغداد
24%	البصرة
7%	الموصل
4%	السليمانية
40%	باقي المحافظات مجتمعة

ملحوظة: النسب المتبقية قد توزعت بشكل شبه متساوي بين المحافظات.

التوزيع الديموغرافي للعينات

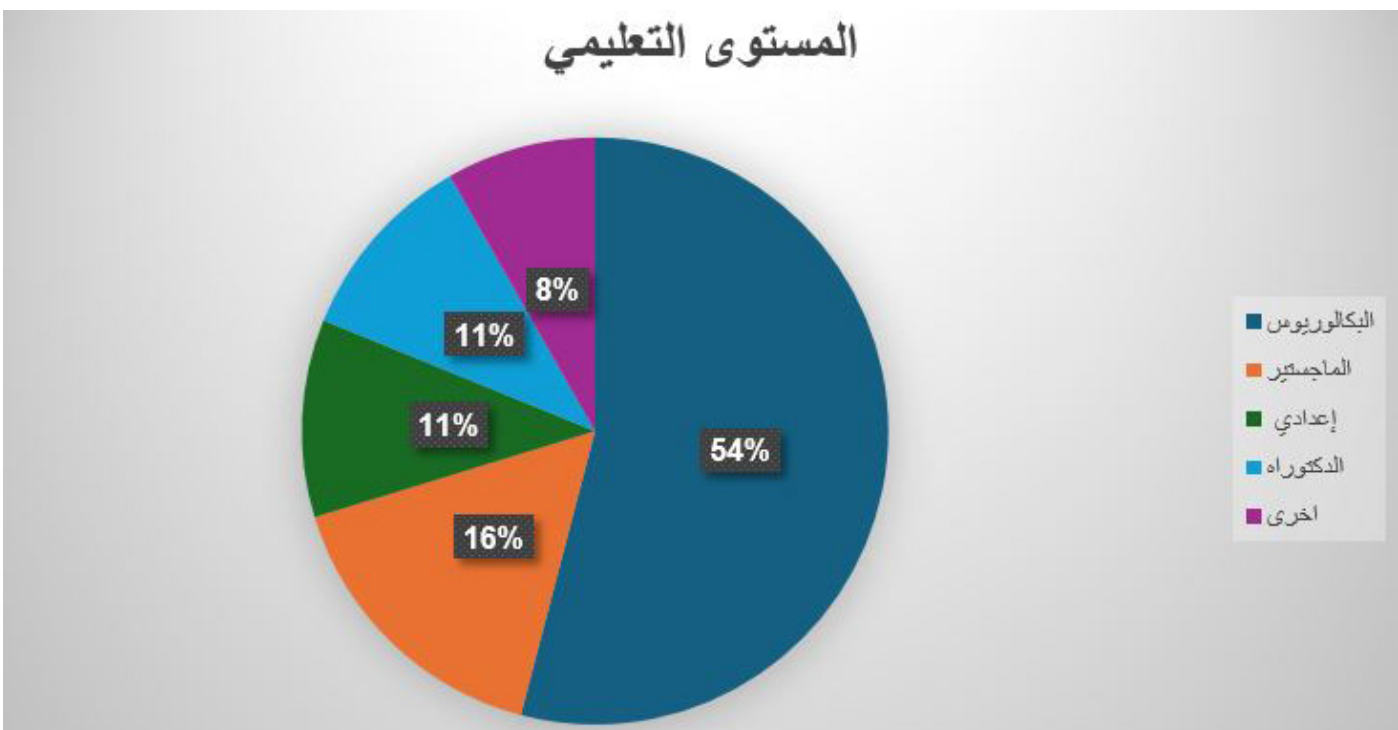


المستوى التعليمي:

مجموع الردود: (1120)

54%	البكالوريوس
16%	الماجستير
11%	إعدادي
11%	الدكتوراه
8%	أخرى

ملحوظة: بقية النسبة توزعت على الخيارات الأخرى.

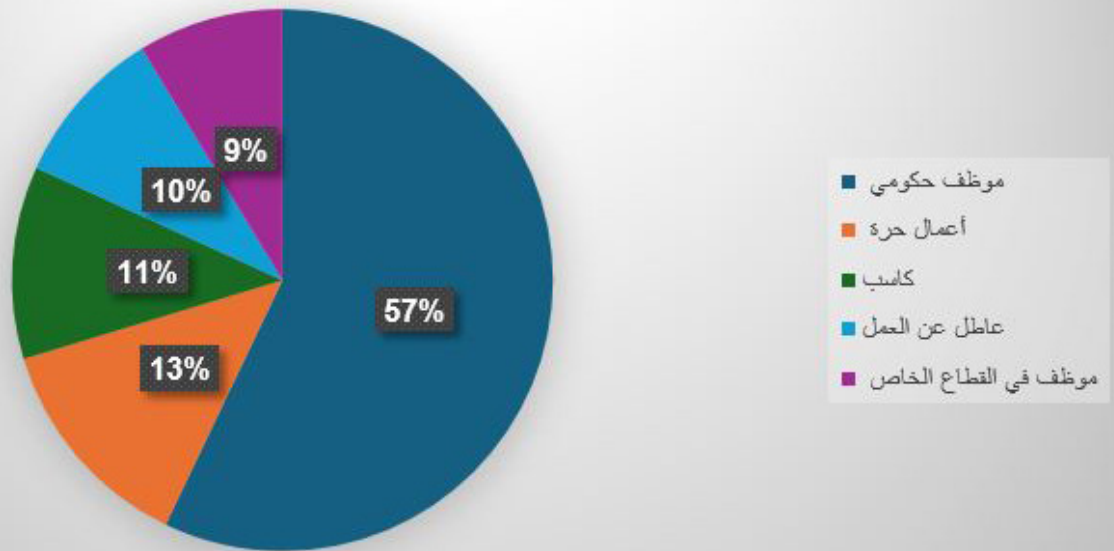


الوظيفة:

مجموع الردود: (1120)

57%	موظف حكومي
13%	أعمال حرة
11%	كاسب
10%	عاطل عن العمل
9%	موظف في القطاع الخاص

الوظيفة

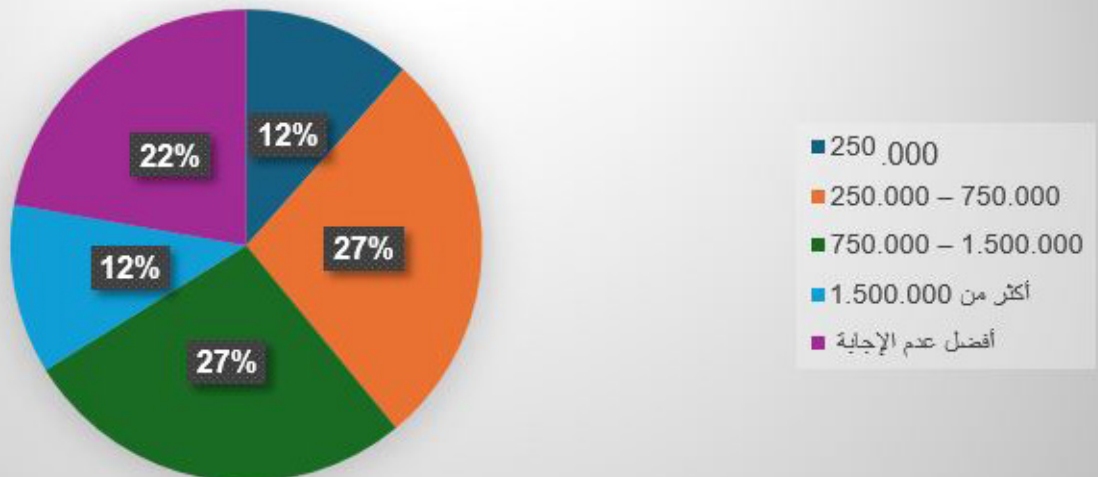


مستوى المدخول الشهري:

مجموع الردود (1120)

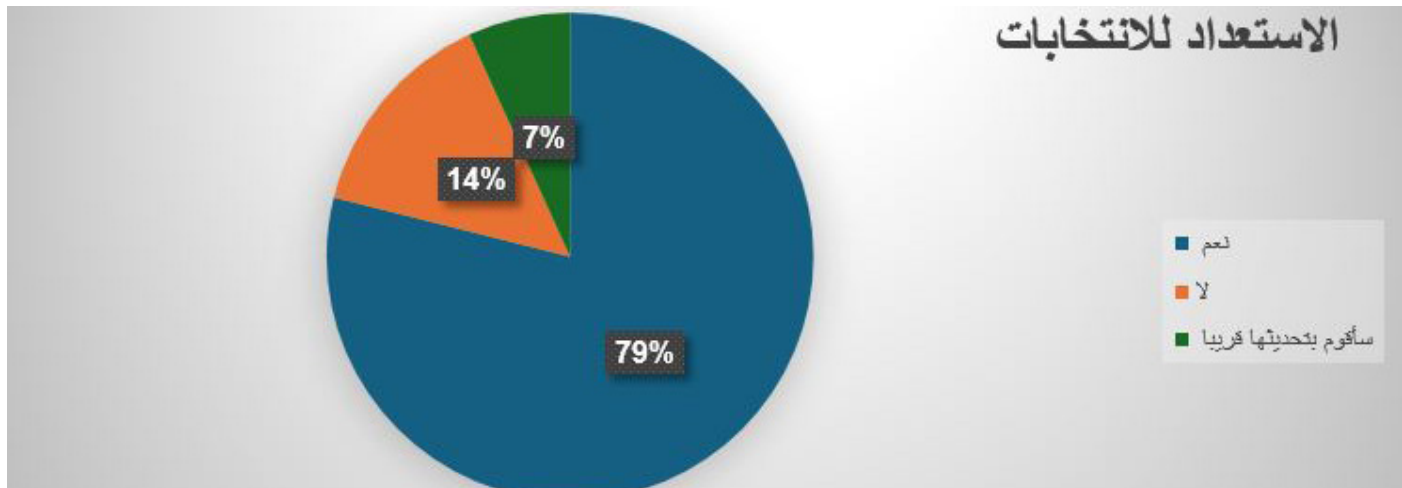
12%	250000
27%	750000 – 250000
27%	1500000 – 750000
12%	أكثر من 1500000
22%	أفضل عدم الإجابة

مستوى المدخول الشهري



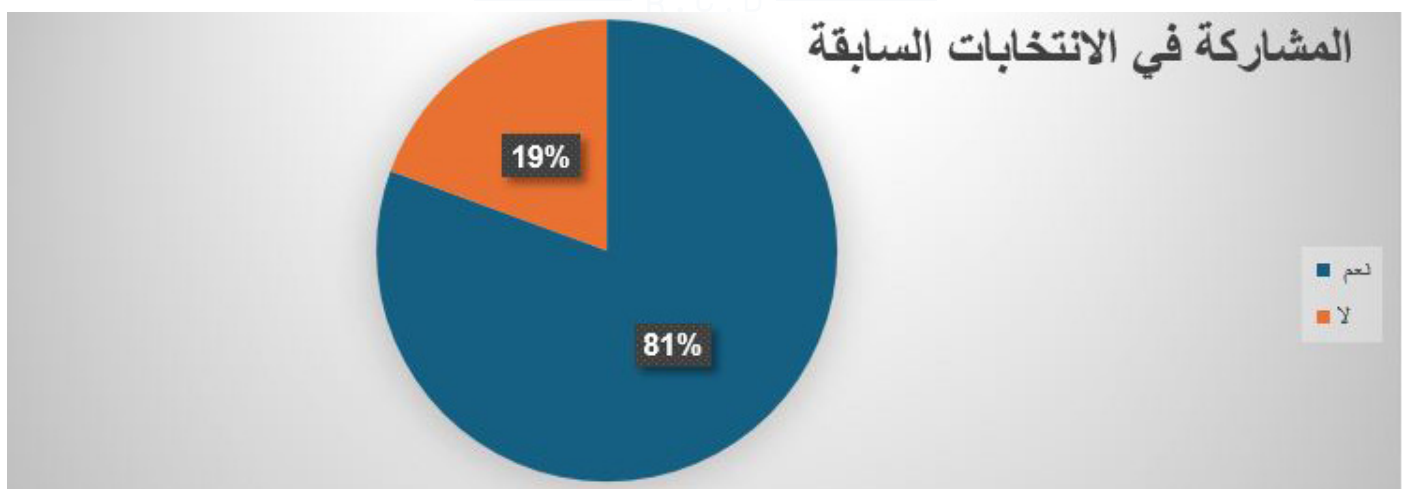
الاستعداد للانتخابات من خلال تحديث البطاقات البايومترية: مجموع الردود: (1120)

79%	نعم
14%	لا
7%	سأقوم بتحديثها قريباً



الفقرة الخاصة بالانتخابات السابقة: "هل قمت بالمشاركة في الانتخابات السابقة؟" مجموع الردود: (1120)

81%	نعم
19%	لا



الأسس التي تم التصويت عليها في الانتخابات السابقة: مجموع الردود: (1120)

67%	وطني
17%	لم أشارك
12%	عقائدي
5%	أخرى



ملحوظة: بخصوص النسبة المتبقية فقد توزعت بين الخيارين «قومي» «عشائري».

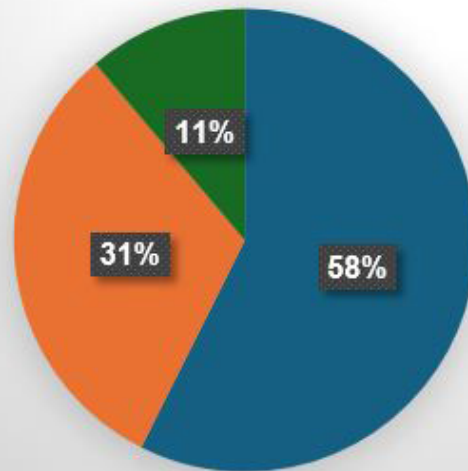
Al-Rafidain Center for Dialogue
R . C . D

المشاركة في الانتخابات القادمة: مجموع الردود: (1120)

44%	نعم
31%	لا
25%	لم أحسم أمري

ملحوظة: في هذا السؤال كنت هنالك ميزة إذ من يصوت بـ«لا» تُتاح له بطريقة مؤتمتة نافذة أخرى تعالج سبب الرفض، وتراوحت الإجابات بحسب الخيارات ولكن الحصة الأكبر كانت للسببين التاليين:
الأول: «المحاصصة السياسية والمكوناتية»
الثاني: «تفشي الفساد المالي والإداري»

المشاركة في الانتخابات القادمة:

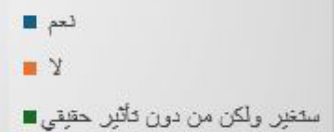
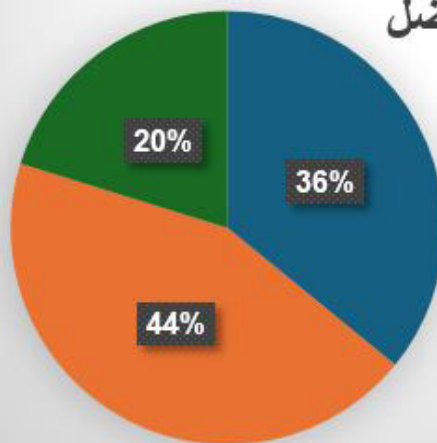


الانتخابات المقبلة والتغيير نحو الأفضل:

مجموع الردود: (1120)

36%	نعم
44%	لا
20%	ستغير ولكن من دون تأثير حقيقي

الانتخابات المقبلة والتغيير نحو الأفضل

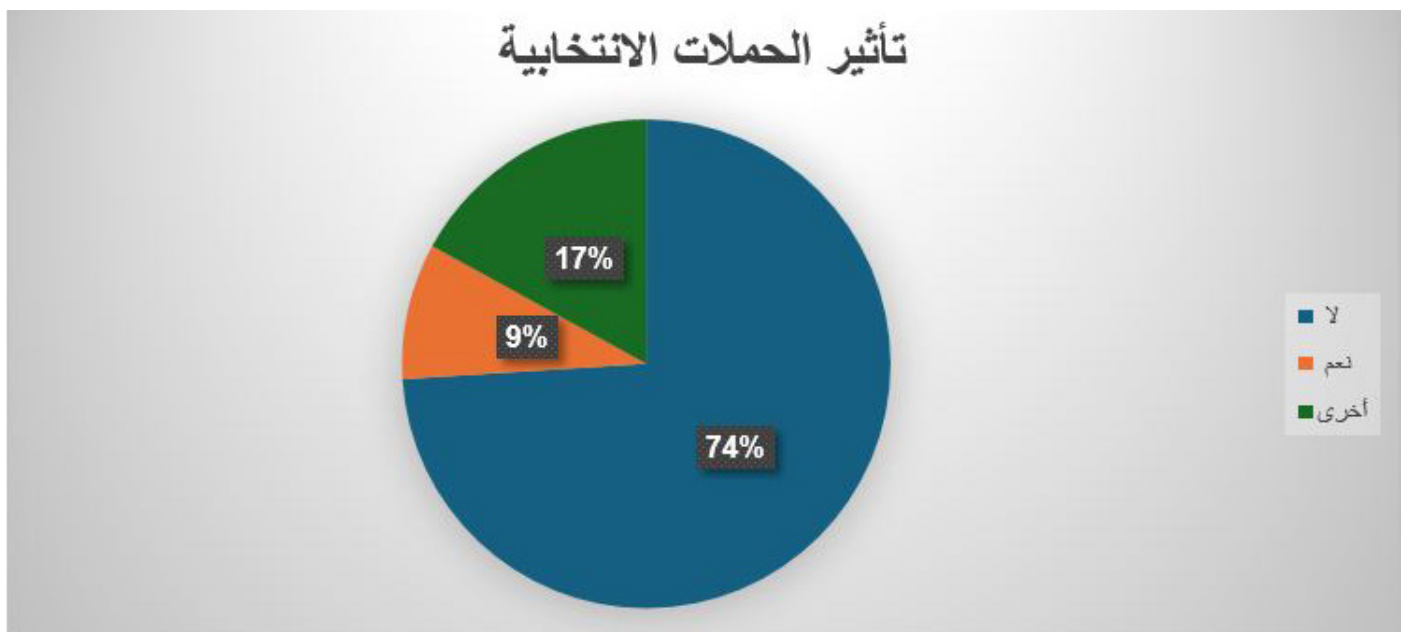


تأثير الحملات الانتخابية على قرار من قاموا بإجراء الاستبانة (العينات):

مجموع الردود: (1120)

إن الغالبية قد أجابت سلباً، أي أن الحملات التي تقوم بها الأحزاب لن تؤثر على قرارهم بصدد صناديق الاقتراع، إذ بلغت نسب كالاتي :

74%	لا
9%	نعم
17%	أخرى



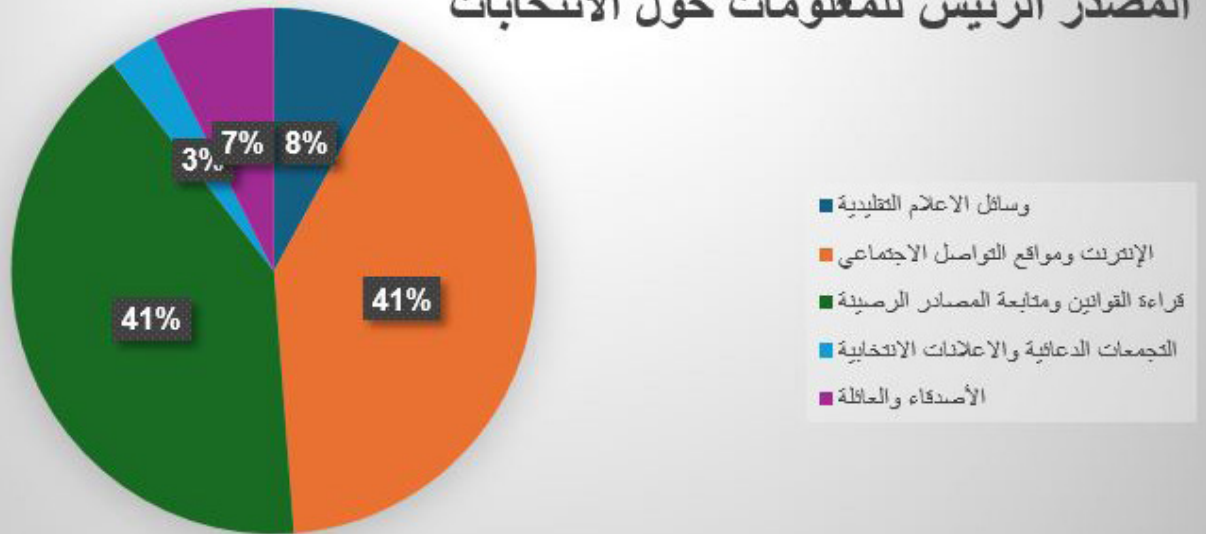
ملحوظة: قد توزعت النسبة المتبقية بين الإجابات: «إلى حدٍ ما» «لا أعرف» «غير متأكد» بصورة شبه متساوية.

المصدر الرئيس للمعلومات حول الانتخابات:

مجموع الردود: (1120)

8%	وسائل الاعلام التقليدية
41%	الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي
41%	قراءة القوانين ومتابعة المصادر الرصينة
3%	التجمعات الدعائية والاعلانات الانتخابية
7%	الأصدقاء والعائلة

المصدر الرئيس للمعلومات حول الانتخابات

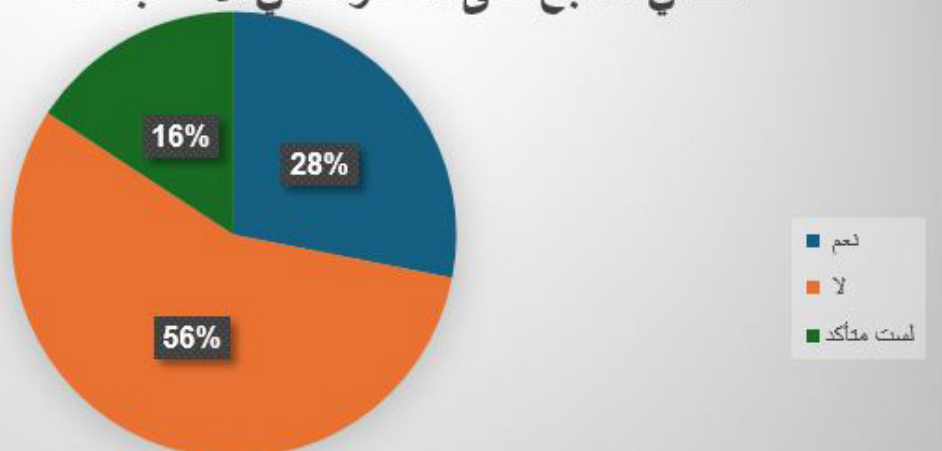


قانون (سانت ليغو) والمشاركة في الانتخابات: "هل القانون سانت ليغو الحالي مشجع على المشاركة في الانتخابات؟"

مجموع الردود: (1120)

28%	نعم
56%	لا
16%	لست متأكد

قانون (سانت ليغو) والمشاركة في الانتخابات: "هل القانون سانت ليغو الحالي مشجع على المشاركة في الانتخابات؟"



العوامل المؤثرة سلباً وإيجاباً في المشاركة في الانتخابات على الصعيد الفردي: مجموع الردود: (1120)

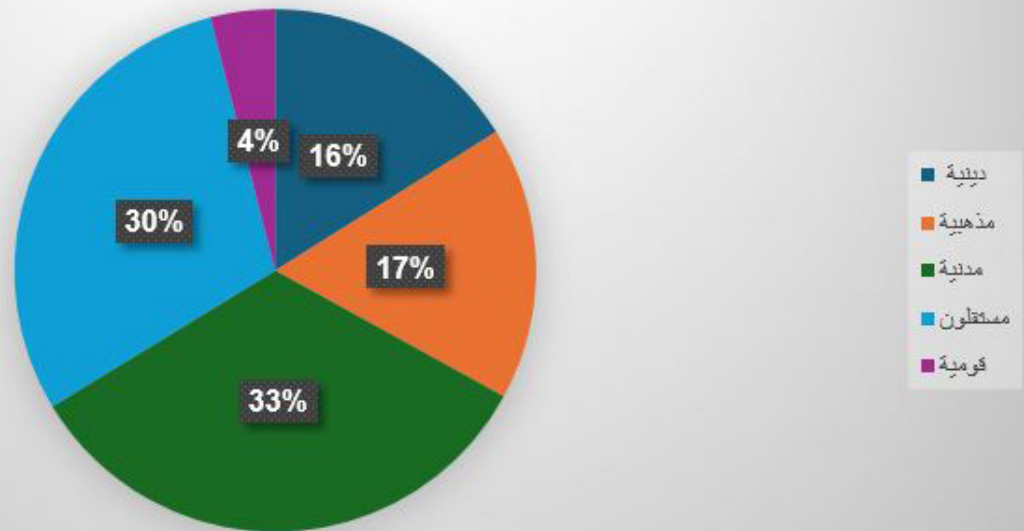
48%	عامل الثقة في النظام السياسي
26%	عامل الثقة في المرشحين
20%	الأوضاع الاقتصادية والخدمية
6%	الأوضاع الأمنية



فئة الأحزاب والتيارات التي يفضل الأفراد انتخابهم بحسب الإحصائية: مجموع الردود: (1120)

16%	دينية
17%	مذهبية
33%	مدنية
30%	مستقلون
4%	قومية

فئة الأحزاب والتيارات التي يفضل الأفراد انتخابهم بحسب الإحصائية



قراءة تحليلية في الإجابات التحريرية للاستبانة:

مدخل عام

إلى جانب الأسئلة المغلقة التي صيغت بصيغة اختيار من متعدد، تضمنت الاستبانة سؤالاً آخر بصيغة تحريرية مفتوحة، يتيح للمستجيبين التعبير بحرية عن آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأن الانتخابات النيابية المقبلة. وقد جاءت الإجابات متفاوتة من حيث الطول والعمق، إلا أن هذه التعددية لا تحجب إمكانية استخراج مفاتيح تحليلية مشتركة من خلال تتبع تكرار بعض المفردات والمفاهيم. ومن هنا، يمكن القول إن هذا السؤال قد أسهم في إغناء قاعدة البيانات، لأنه كشف عن دوافع نفسية وسياسية قد لا تُلتقط عبر الأسئلة المغلقة فقط.

المحور الأول: الرفض الشعبي لاستمرار الفساد

اتضح من خلال مراجعة الإجابات أن الغالبية العظمى من الناخبين المحتملين Potential Voters قد ركزت على قضية الفساد المالي والإداري، بوصفها المعضلة الأكثر إلحاحاً التي تعرقل تطور الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق منذ العام ٢٠٠٣ وحتى اللحظة الراهنة. وقد جاءت الإشارات إلى الفساد بصيغ متعددة، تراوحت بين الحديث عن «شبكات الفساد»، و«غياب الرقابة الفاعلة» هذا التكرار اللافت يشير إلى أن الناخب العراقي لم يعد ينظر إلى الفساد كظاهرة عرضية أو مؤقتة، بل كعامل بنيوي يهدد استقرار الدولة، ويقوض ثقة المجتمع في المؤسسات. وهو ما يجعل مكافحة الفساد مطلباً مركزياً قد يؤثر بصورة مباشرة على قرار المشاركة من عدمها.

المحور الثاني: مطلب الكفاءة في مواجهة المحاصصة

إلى جانب موضوع الفساد، برزت مفردة «الكفاءة» بشكل واضح ومتكرر في عدد من الإجابات. هذا التكرار يعكس امتعاض شريحة واسعة من الناخبين من هيمنة مبدأ المحاصصة السياسية والطائفية على حساب معيار الكفاءة والخبرة. وقد وردت إشارات صريحة إلى أن نظام المحاصصة يمثل

عقبة أمام تطبيق القاعدة الذهبية في الإدارة العامة، وهي: "وضع الرجل الصحيح في المكان الصحيح". إن إصرار الناخبين على استدعاء مفردة الكفاءة يعكس وعياً متزايداً بأن معالجة الأزمات العراقية المتراكمة لن تتحقق عبر تدوير الوجوه أو توزيع المناصب وفق اعتبارات طائفية أو حزبية، وإنما عبر إعادة الاعتبار للكفاءة المهنية والجدارة العلمية.

المحور الثالث: المقترحات ذات الطابع القانوني والإجرائي

إضافة إلى النقد الموجه للفساد والمحاصصة، احتوت بعض الإجابات على مقترحات عملية يمكن وصفها بالمعالجات القانونية والإجرائية. وقد شملت هذه المقترحات الدعوة إلى:

تشديد الرقابة على الحملات الانتخابية، وضمان حياد أجهزة الدولة.

■ وضع ضوابط صارمة للإنفاق الانتخابي، للحد من شراء الأصوات أو التأثير غير المشروع على الناخبين.

■ تفعيل الدور الرقابي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مع المطالبة باستقلالها التام عن التدخلات الحزبية.

■ اعتماد آليات أكثر شفافية في فرز الأصوات وإعلان النتائج.

■ دعوة المنظمات الدولية للرقابة على الانتخابات دعماً لشرعيتها.

هذه المداخلات، وإن كانت محدودة مقارنة بالشكوى من الفساد والمحاصصة، إلا أنها تكشف عن توجه إصلاحي إيجابي لدى جزء من الناخبين، ممن لا يكتفون برصد المشكلات وإنما يسعون لاقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق.

قراءة ختامية للفقرة الأسئلة التحريرية

يمكن القول إن الإجابات التحريرية شكّلت مرآة صادقة لما يختلج في وجدان الناخب العراقي قبيل انتخابات 2025. فالمواطن لم يعد يعبر عن تطلعاته فقط، بل عن إرهاقه المزمّن من فسادٍ مستمر منذ عقدين، وعن استيائه من تغييب الكفاءات بفعل المحاصصة، وعن تطلعه إلى إصلاح قانوني وإجرائي يضمن نزاهة الانتخابات المقبلة، وينقذ العراق من الكثير من التحديات، كما إن تكرار هذه المفردات المفتاحية (الفساد - الكفاءة - المحاصصة - الإصلاح) يمثل إشارات إنذار جدية للنخبة السياسية، إذ أن استمرار هذه التحديات دون معالجة قد ينعكس سلباً على نسب المشاركة، بينما يشير تجاوب السلطات مع هذه المطالب إلى إمكانية تحفيز مشاركة أوسع، تمنح العملية الانتخابية زخماً وشرعية أكبر.

الاستنتاجات المستخلصة من نتائج الاستبانة:

إن قراءة نتائج هذه الاستبانة تقدم لمركز الرافدين أرضية صلبة لتحليل المناخ الانتخابي العراقي في مرحلة ما قبل الاقتراع. ويؤكد التحليل أن المشاركة الشعبية تمثل العامل الحاسم في رسم ملامح المرحلة السياسية المقبلة، سواء من حيث شرعية النظام أو من حيث استقرار مؤسسات الدولة.

ومن هنا، يقدم المركز توصيته بضرورة تكثيف الحملات التوعوية لتعزيز ثقة الناخب بالعملية الانتخابية، وضمان توفير بيئة آمنة وشفافة، بما يساهم في رفع نسبة المشاركة وتحقيق انتخابات تعكس الإرادة الحقيقية للمجتمع العراقي.





مركز الرافدين للحوار
Al-Rafidain Center For Dialogue
R . C . D



www.alrafidaincenter.com



009647826222246



[alrafidaincent](https://twitter.com/alrafidaincent)



[alrafidaincenter.com](https://www.facebook.com/alrafidaincenter.com)



[alrafidaincent](https://www.telegram.com/alrafidaincent)



ص . ب . 252



info@alrafidaincenter.com



مركز الرافدين للحوار RCD



العراق - النجف الاشرف - حي الحوراء - امتداد شارع الاسكان
العراق - بغداد - الجادرية - قرب تقاطع ساحة الحرية